

تقرير عن مشاركة ممثلي المنتدى العربي للامن وحظر الانتشار النووي

والمجلس المصري للشئون الخارجية

في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية

لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي

ايار - 2015

1- عقدت الدورة الثالثة للجنة التحضيرية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك من 28 ابريل الي 9 مايو 2014 , وشارك مندوبي المجلس المصري السفيران د. محمد شاکر و د. منير زهران والذين مثلوا المنتدى العربي للامن وحظر الانتشار النووي في الاجتماعات من 28 ابريل و حتي 6 مايو 2014 , ضمن المنظمات غير الحكومية.

وقد تم اعداد بيان المجلس المصري نيابة عن 25 منظمة غير حكومية عربية ضمن المنتدى العربي لعدم الانتشار , وقد قدمه السفير د. شاکر نظرا لغياب رئيس المنتدى الأردني.

2- شملت المناقشات الأقسام الآتية : المناقشة العامة ونزع السلاح النووي ومنع الانتشار والاستخدام السلمي للطاقة النووية و الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وانشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنها الشرق الأوسط , كمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

3- ألقى السفير د. محمد شاکر البيان الذي قام باعداده نيابة عن المنتدى العربي لنزع السلاح , والذي ركز علي عدم تنفيذ القرارات المتعلقة بانشاء المنطقة الخالية من السلاح النووي وباقي أسلحة الدمار الشامل , و الانزعاج من تأجيل انعقاد مؤتمر هلسنكي (الذي كان من المقرر انعقاده في ديسمبر 2012) , وضرورة انعقاده في أقرب تاريخ خلال 2014 .

4- علي هامش اجتماعات اللجنة التحضيرية , تم تخصيص جلسة يوم 2 مايو عن الشرق الأوسط وانشاء المنطقة الخالية , حيث تم توزيع الأوراق من قبل المجلس المصري حول انشاء هذه المنطقة , ومنها ورقة خاصة بتنظيم مؤتمر محاك لمؤتمر هلسنكي (الذي فشلت محاولات انعقاده) بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية العربية , ولحشد التأييد اللازم لضرورة انعقاد هذا المؤتمر , وقد شاركت في ذلك الاجتماع منظمة غير حكومية اسرائيلية هي حركة نزع السلاح الاسرائيلية, والتي تناهض موقف الحكومة الاسرائيلية المعارض لانشاء المنطقة , كما شارك في هذا الاجتماع ممثلون عن أمريكا و انجلترا و سويسرا و السويد وسفير مصر و أعضاء وفد مصر الدائم و عدد من وفود الدول العربية

ومعهد SIPRI السويدي , والعديد من المنظمات الحكومية العربية و الأمريكية , وقد تحدث في هذه الجلسة السفير د. محمد شاكر , شارحا خلفية انشاء المنتدى العربي و المشاركين فيه من مصر و العالم العربي ,وتحدث السفير د. منير زهران عن خيبة أمل المجلس من ارجاء عقد مؤتمر هلسنكي , موضحا أن التفاؤل الذي أعرب عنه الميسر حول المشاورات غير الرسمية يقابله تشاؤم من الجانب العربي كما عبر عنه وفد العراق , وأن فشل عقد مؤتمر هلسنكي سيؤدي الي فشل مؤتمر مراجعة المعاهدة لعام 2015 . وقد حذر ممثل المعهد السويدي SIPRI من دعوة دول من خارج المنطقة (تركيا) للمؤتمر المحاكي , ونصح بالتمسك بأعضاء المنطقة وفقا للتعريف الذي حددته دراستي الأمم المتحدة و معهدا لبحوث نزع السلاح “UNIDIR” . وتساءل الممثل الأمريكي عما اذا كان المؤتمر المحاكي سيشمل أيضا حظر الأسلحة الراديولوجية . و تساءلت رئيسة المنظمة الاسرائيلية غير الحكومية لنزع السلاح “Israeli Disarmament Movement” السيدة / شارون ديلف عما اذا كان المؤتمر المحاكي سيساعد علي التطبيع مع اسرائيل , وقد رد السفير د. محمد شاكر بأن الأمر سوف يتوقف علي التقدم في مباحثات السلام و انشاء الدولة الفلسطينية ووقف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة .

شارك في الاجتماعات جمهور عريض يمثل القطاعات الحكومية والغير حكومية, وتم توزيع الأوراق والبحوث ذات العلاقة والتي تم اعدادها في القاهرة.